

x02 ذكر الله بالتهليل - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد فنعود الى ذكر الله جل وعلا من الازكار المسنونة مما صح عن النبي عليه الصلاة والسلام وقد ما يسر الله جل وعلا من الآية القرآنية الذي ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام جعله للمسلمين ذكرا يذكر - [00:00:01](#)

الله به على انه ورد يتلى لكل يوم. وكذلك ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام من صحيح السنة النبوية في بعض العبارات من تسبيح او الاستغفار او غير ذلك. نقف اليوم عند عبارة من اهم العبارات التي ذكر الله بها على لسان الانبياء والصدقيين - [00:00:21](#)

وذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فهذه العبارة من هذا الحديث - [00:00:41](#)

النبوي وسواها مما سيأتي بعد قليل بحول الله. تدل على ان فضل هذه الجملة من توحيد الله فضل عظيم. كبير جدا وان لها شأنًا عند الله لا يدرك مداه الا هو سبحانه وتعالى. لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:01](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. جعله النبي عليه الصلاة والسلام خير الدعاء ليوم عرفة من الحج. وقد علم ان شعائر الحج في مجملها تقصد من حيث تشريعها الى توحيد الله سبحانه وتعالى. خير الدعاء دعاء يوم عرفة وهذا هو - [00:01:21](#)

هو الذي اشير اليه بهذه العبارة او اشير الى ما يسأل العبد ربه يوم عرفة من سائر الدعاء المطلق الا ان الذي لا خلاف فيه هو ان هذه العبارة التي ذكرت هي خير ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام هو ومن - [00:01:41](#)

قبله من الانبياء على الاطلاق. بنص الحديث الصحيح وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وايضا ورد - [00:02:01](#)

الحديث الصحيح المتفق عليه عند البخاري ومسلم الذي يرويه ابو هريرة الصحابي الجليل رضي الله عنه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة - [00:02:16](#)

كانت له عدل عشر رقاب. وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة. وكانت له حرزا من الشيطان. يومه ذاك حتى يمسي. وما جاء احد بافضل من ذلك الا من زاد - [00:02:36](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام شهدوا عندنا اذا ان من ردد هذه العبارة بقلب حاضر متوجهين الى الله جل وعلا وجعل يذكر ربه من صبيحة او من اصيل ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ذكرا فيه من تركيز - [00:02:56](#)

ما يسر الله له. فيه من التوجه الى الله سبحانه وتعالى توحيدا للرغب والرغب فيه وحده دون سواه. كان له ما كان من الفضل مما ذكر وغير ذلك مما اشير اليه على سبيل الاجمال لانه الفضل ديال هاد العبارة ماشي غير داكشي لي تقال دابا يعني كان - [00:03:18](#)

عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يوم هدى ليس هذا فقط بل هنالك اشياء اخرى مما ذكر في الحديث الصحيح الذي ذكرته قبل باعتبارها انها خير ما قال رسول الله والنبيون عليه وعليهم الصلاة - [00:03:38](#)

خير ما قلت انا والنبيون من قبلي. لقد جمعت الخير كله وقبل ان نتطرق الى معاني هذه العبارة نشير الى هذا الاجر العظيم الذي ذكر في الحديث النبوي الشريف المذكور - [00:03:58](#)

كانت له عدلة عشر رقاب اي ان من ذكر الله جل وعلا بهذه الصيغة جعل الله له اجرا خاصا نوع من الأجر طبيعة هذا الاجر انه يفك العبد من اغنام ذنوب معينة. لان هنالك بعض الذنوب تغل صاحبها - [00:04:13](#)

ولذلك جعلت لبعض الذنوب كفارات. علاش دارت الكفارات؟ باش كتحل من الكتاف لي كتفك الذنب دياك به. الحنيف الحليف واحد

كبحنت فالحلوف ديالو خصو الكفار فمن عند الكفارة انه يعني قاطع عهدا ووعدا بإشهاد الله - [00:04:33](#)

الحلوف المعنى ديالو انك كتشهد الله عليك سبحانه وتعالى بالعظمة ديالو بعظمته وسلطانه باعتباره رب السماوات والارض كتشهدو عليك ثم تخلف هذا امر خطير جدا كتولي مكتف فتحتاج الى فكاك شكون يفكك؟ فجعل الله لك كفارة - [00:04:53](#)

فكفارة اليمين مما ذكر بنصه في كتاب الله تفكك من اغلال ما اقترفت يدك ومعروف ان كفارة اليمين فيها عتق رقبة ايضا من خصال الخيار فيها. فاذا لما قال عليه الصلاة والسلام ان من ذكر الله بهذه العبارة كانت له عدل عشر - [00:05:13](#)

يعني العدل الموازي تساوي بحالا عتقت عشرة د الرقاب عشرة ديال الأنفس عتقتها في سبيل الله ممن كانوا في رق او اسر ثم اطلقت سراحهم او يعني دافع تماما لفكاكهم من اسرهم لأن فيها تعبير عجيب جدا سبحان الله العظيم لأنك من ترك حاصل في الدم -

[00:05:33](#)

قالك مكتف مقيد بسلاسل الذنب. فكتمشي دير واحد العمل كيشبه للتكتاف. كتمشي لواحد الأسير. واحد شادو العدو. اسير وكتشربه بالفلوس او كما كان في السابق عبد لا يملك حريته مكتف وكاتشربه بالفلوس وطلقو وانت في الحقيقة راك كطلق راسك من الكتاف

لي كتفتو - [00:05:53](#)

مما املى عليك الشيطان وهكذا نجد في اغلب خصال الكفارات وانواعها فك الرقبة في كفارة الظهر في كفارة اليمين في يقتل النفس خطأ في غير ذلك كثير الكفارات لانه الانسان كيكتف راسو بدم فيحتاج الى فكاك - [00:06:13](#)

لهذا اذا كان من اسرار هاد الذكر هذا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير من الأسرار التعبدية انه يفكك من اصر الذنوب من طبيعة واحد النوع ديال الذنوب لي كيكتف مولاه اغلال فيفكك منها هذا النوع من - [00:06:34](#)

صحيح طبعا انه لا ينوب عن الكفارات قطعاً ما في ذلك شك ولكن هنالك ذنوب تشبه ذنوب الكفارات تغل صاحبها وتغل تكتفو تضع له اغلالا فيحتاج اذا الى فكاك. هذه العبارة جعلت لمثل هذا الفكاك - [00:06:54](#)

وما اشيل الوحدة بال عشرة كانت له عدل عشر رقاب. مما كيبين فعلا انه ذكر عظيم لا شك في ذلك ما جاش النبي صلى الله عليه وسلم وقال خير ما قلت انا والنبئون من قبلي وسرد هذا لم يقل ذلك عبثا الا لما علم عن الله ان فيها اسراراً - [00:07:13](#)

لا يحيط بحقائقها الا رب العالمين جل وعلا وكتبت له مئة حسنة مئة حسنة تضاف بعدما تم فكاكك من اسر ذنوب معينة زادك الله من فضله مئة حسنة زادك مئة حسنة من فضل كبير ثم محا عنك مئة سيئة مئة سيئة من - [00:07:33](#)

انواع اخرى ماشي من هاديك ديال فكاك فكاك الذنب لا ذنوب اخرى من نوع اخر تمحى عنك بهذا الذكر ثم وهذا الاعجب الاعجب ان تكون لك حرزا من الشيطان يعني عندك لباس خاص محمي به من تأثير ابليس وسواسة او شيطانة او املاء او القاء لاي خواطر -

[00:07:58](#)

او اي تأثير من اي نوع اخر من السحر او غيره اي شئ يصدر منه الشيطان من الشر ولا يصدر عن الشيطان الا الشر الله يحميك

بمقتضى هذه العبارة التي تذكر بها ربك يوم كذا حتى تمسي النهار كامل ونتا عندك يعني لباس - [00:08:22](#)

الواقى من الرصاص كيما كيعبرو عليه اليوم يجيلي يسميوه يعني عندك لباس محمي لا يخرق ثوبك رصاص الشيطان العقل ضربو الشياطين من الجن والانس ويرجع عليهم شي عظيم حقيقة فعلا - [00:08:42](#)

ولهذا اذا كانت هذه العبارة فيها من اسرار التوحيد من اسرار التوحيد ما ليس في غيرها ولن نعنى الليلة بحول الله بشرح توحيد الله جل وعلا من حيث لا اله الا الله لما سبق من بيان في كثير من السياقات مما سبق قبل كما ورد - [00:08:58](#)

اية الكرسي مثلا سبق الكلام فيها وانما نعيد بعد ذلك للتذكير لا اقل ولا اكثر ولكن نقف عن الشئ الجديد ها هنا في هذه العبارة

المتكاملة بهاد الشمول ديالها من اولها الى اخرها منذ ان تنطق لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:09:19](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذا ذكر كلي. هنا كاين السر. ذكر كلي. يعني بحيث ان الذهن ديال الإنسان والتأمل ديالو والتدبر ديالو يحيط بالكون كله ويسنده الى واحد هو الله جل وعلا - [00:09:39](#)

شي حقيقة شئ عجيب جدا تشير هذه العبارة اولاً الى ان الله اودع في الانسان سرا ليس في غيره من الكائنات. هاد السر لي كاين

في الانسان هو البيان. خلق الانسان علمه - [00:09:58](#)

البيان ماشي فقط انه كيقدر يعبر لا اضافة الى ذلك انه اذا لقن ادراك ما لقن كيحي الوحي وكيعطيك كلمات لتعبد الله فتستقر هذه الكلمات في القلب. رغم ان الإنسان ضعيف ورغم ان الإنسان نسبي. ما يمكن ان يحيط بالأشياء الكلية. الا انه بما - [00:10:10](#) الله جل وعلا من قدرة التمثل للوحي. هذا من عجيب صنع الله وقدرته في الخلق. عطانا واحد القدرة نعيشو الوحي في القلوب وهذا لا يكون لأي من الناس. ولأي من الخلق كالبهائم او غير ذلك. يعني كلام الله سبحانه وتعالى. ووحيه النازل من الكتاب او من -

[00:10:31](#)

الحكمة اللي هي السنة يعلمهم الكتاب والحكمة وينزل على قلب الانسان وكلام الله تعالى محيط بكل شيه وكينزل على القلب ديال العبد المومن ويستقر ويستوعب القلب تلك العبارات. ما يستوعب من الخير الشيه العجيب. فكينطالق انذ - [00:10:51](#) بنوع من السير الكلي الى الله جل وعلا كأنما يقود في طريقه الى الله الكائنات جميعا. ولهذا جعلت للانسان في الارض وحملها الانسان ان عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه - [00:11:11](#) كان ظلوما جهولا. ظلوما لنفسه جهولا بحقيقة الامانة. لانه تحمل ما لا يطيق. لكن الله اعانه. ان عرضنا لمانه على السماوات والارض والجبال وبما ان الجبال اضخم عنصر بارز في الارض ذكرت بمفردها وللجبال في - [00:11:33](#)

خصوص لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيتنه خاشعا متصدعا من خشية الله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صاعقا. الى غير ذلك كثير يا جبال اوبي معه الطير - [00:11:53](#)

كثير كثير جدا الجبال كائنات لها خصوص رغم انها جزء من الأرض خصها الله بالذكر باصرار الله يعلمها فيها ثم لان لها دورا فعلا عظيما كأنما هي عجالات الارض بحالا هي الروايض ديال الارض باش كتمشي لما هو معلوم - [00:12:10](#) الآن من الطبيعة الجيولوجية الآن انها هي اساس وكذلك من كتاب الله قبل اساس التوازن في ميزان الأرض. فلذلك اذا هذه المعاني العظيمة التي اشفقت السماوات والارض والجبال اشفقت منها يعني ضرکوا بهاد المسؤولية بانها - [00:12:26](#) خطيرة وعظيمة واعتذروا لله عز وجل. فأبين ان يحملنها واشفقن منها فاعتذرننا الى الله اعتذار اشفاق. قالوا يا ربي هادشي بزاف علينا ارحمنا واعفو علينا ما نقدروش نهزو. والله جل وعلا بما اودع في الانسان من خصائص حملها الانسان. صحيح انه كان ظلوما -

[00:12:46](#)

بسهولة ولكن الله اعانه على ذلك ولها خلقه. هو ربي تعالى خلق بنادم غير لهادشي. اني جاعل في الارض خليفة. فهذه الخلافة الامامة في الارض. امامة هاد الامام اللي كيصلي بنا الصلوات يحمل عنا الكثير من الاقوال والافعال كذلك الانسان يؤم الكائنات - [00:13:06](#) من الجن ومن البهائم وسائر الحيوان والطيور والنبات والجماد والماء والهواء كل شيه مما يسبح الله وان من شيه لا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. فالانسان ابين ماشي زعما راهم كيسبحوا الله احسن من الانسان ابا - [00:13:27](#) الانسان اذا استقام كان ابيان الخلق في البيان تسبيحا لله وتوحيدا. علمه البيان. والا لما استحق ان يكون صاحب امانة او الخلافة وعلم ادم اسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسمائه هؤلاء ان كنتم - [00:13:47](#)

صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبون وما كنتم - [00:14:07](#)

سر جعله الله في آدم القدرة على استيعاب المعاني الكلية مكائيش شي حاجة اسرع في الأرض وفي قوانين الطبيعة لي بالإنسان ماكائيش شي حاجة اسرع من الذهن ديال بنادم. كيتكلموا على سرعة الضوء. هذا دابا خرق اخرق ماكائيش السرعة يعني خارقة لكلشي. ذهنه - [00:14:23](#)

ابن ادم اسرع من الضوء الى كتحتاج الأشعة تمنية الدقائق عاد توصلني دابا فهاد اللحظة انا وصلت ماشي للشمس لما فوق الشمس بذهني القدرة الذهنية شيه خارق حقيقة ولكن العجب ماشي فدماغ بنادم صنعة الله سبحانه وتعالى صنع الله الذي اتقن كل شيه حقيقة يشد جل وعلا يعني حفنة ديال - [00:14:43](#)

قبضة من طين كما ورد في الحديث يخنقها فإذا بالطين يتحول بعجيب سر الأمر كن يتحول الى دماغ والى كائن بشري هو اعمق واوغل في الغرابة. غريب غريب جدا. ولما تمشي تنبش فبنادم كتوجد خلايا - [00:15:05](#)

لمون ولحم وشعيرات واعصاب وو الى اخره يعني لا تجد يعني ما كتوجدش السر حقيقة بحال شي واحد ولله المثل الاعلى ولا مشاحة في المسأل شاف جهاز رائي يا اما تلفزيون ولا حاسوب كمبيوتر ولا ولا هداك السيد اللي راه يدور دابا السيد - [00:15:26](#) يعني وفيه الاف ديال الصور والكتب وكذا ومشى كينبشو يعني يحلو ماذا سيجد؟ لا شيء كذلك تشريح بني ادم حقيقة كايين قرار تشريحية غاية في الدقة ولكن ما كيلقاوش بنادم ابدأ واش التشريح الطبي لما يشرح الانسان يلقي الانسان يجد جثة - [00:15:46](#) نعم يجد خلقة بديعة النعم ولكن لا يجد الانسان انسان كايين في تلك النفس التي تسكن هناك يوجد ما يقع بقلبه حينما تأتيني الصور والمعلومات عندي ودينين وعينين السمع والبصار والفئدة التقط بها المعلومات بعد - [00:16:06](#)

كيوقع بالقلب ديالي ادراك ذوقي حساس للمعلومات. هذا لا يناله تشريح مادي ابدأ الكل يعرف الإحساس ديالي ازاء الأشياء التي تفرح وتسرا او ازاء الأشياء التي تحزن وتضر. هذا لا يكشف - [00:16:27](#)

ديك يعني الموس لي يشرح. لا يكشف بمبضع هنالك الذكر تما كايين الذكر تماكينا العبادة ولذلك يعني الذهن البشري اله غير ماكينة اله ولكنها تحمل شعور الإنسان ليتجول في فسيح ملكوت الله ويسير بهذا الكون بحال السارح - [00:16:45](#)

الى سايق الغنم معاه. فكذلك الذاكر بهذه العبارة. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. راه

الإنسان كيسوق الكون كامل. كيسوقو - [00:17:10](#)

كامل فين كيديه؟ كيديه لربي جل وعلا وانت ايها الذاكر تكون اماما لتلك الكائنات التي تسوقها بذهنك الذاكر حينما تقول لا اله الا الله كايين رب واحد لهذا الكون نتوجه اليه بقلبك وقد سبق في هذا بيان رغبا ورهبة تتوجه اليه بقلبك رغبا ورهبا وتفرد - [00:17:20](#)

تفريدا كما في الحديث الصحيح سبق المفردون سبق المفردون قيل ومن المفردون يا رسول الله؟ قالوا الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وصدقو دال على السير السريع فأنت اذن اذ تذكر الله تسير - [00:17:46](#)

وبسرعة فين سرعة الضوء ولا اي سرعة خيالية اخرى؟ سرعة اخرى سرعة الذكر الواقع بقلب العبد لا يخرقها الا الخالق جل وعلا

عليك دي حقيقة اسرار ولذلك فعلا حقيقة فيها اسرار من اغرب ما يكون. صافي تموت الأرياب والاسياد كل شيء - [00:18:02](#)

تحت عبارة لا اله الا الله ما يبقى والو وهذه العبارة تتضمن الخليفة كلها تعبيدا لله هذه العبارة قلت تتضمن الخليفة كلها لأنك واحد الله تعالى فإذا كل الكائنات كتولي في الذهن ديالك وفي الوجدان ديالك خاضعة راکعة ساجدة عابدة طوعا او - [00:18:24](#)

را حتى الكفار داخلين هنا لأنهم يخضعون كرها لله الواحد القهار بالسيف عليهم ماشي لخواطرهم ولكن في قلبك انت الذاكر لله الله جل وعلا طوعا وكرها اما هما معا او على الاقل وحدة فيهم. فالمؤمن خاضع لله طوعا وكره. طوعا بقلبه وكرها بطبيعته وبدنه -

[00:18:50](#)

وقضائه وقدره الذي قدر عليه وفيه. والكافر خاضع كرها. ما يمكنش الكافر يقدر يقرر في الأرض غير ما قدره الله جل وعلا لا يستطيع ان يغير دورة دمه ولا يستطيع ان يوقف حركة تنفسه خارج القدرة - [00:19:10](#)

البشرية الا ان يكون من الهالكين ولا يستطيع ان يوقف دورة الزمن ولا ان يطلب من الارض الانتظار. فهذا التوحيد العجيب بهذه

العبارة الجامعة المانعة لا اله الا الله بما فيها من تأكيد لاحق بها - [00:19:30](#)

اذ تقول وحده لا شريك له. وحده سبحانه جل علاه وحده هو الله. بما جمع من صفات اسمع وتنفي عنه الشريك وانت اذ تنفي الشريك تبرأ نفسك من شرك وتطهر قلبك. هو سبحانه وتعالى راه وحده لا شريك له. ولكن اللي محتاج لهاد الكلمة هو انت انا وانت. حنا

محتاجين لها. لأن الذي يقع بالقلب - [00:19:50](#)

وهذا هو السر في الأمر لأن شحال من واحد يبدا يتصور طيب او هو الله وحده لا شريك له لاش نبدا نعاود؟ تبدا تعاود لأن القلب في حاجة الى معاودة لأن - [00:20:16](#)

ان القلب تدخله وساوس الشيطان وتدخله الرغائب من الشرك الخفي فلما كتبدا تعاود القلب ديالك نتا كتحكى لراسك. وحده لا شريك

له وحده لا شريك له وحده لا شريك له يتطهر القلب شيئا فشيئا من الشرك والاثم ظاهره - [00:20:26](#)
حتى يصفوها تماما ويخلص وفعلا يصل القلب الى درجة الخلاص مثل اللبن الصافي ما فيه شي نقطة وحدة ديال الزوائد ويكون انثذ
من المخلصين عسى ان يكون من المخلصين بعد - [00:20:49](#)

وحده لا شريك له ثم توحد له السلطان الملك والملكوت له الملك فهو جل وعلا ملك والملك سلطان سيطرة وهو ايضا بهاد المعنى هذا
ديال له الملك بما هو ملك جل وعلا على الكون كله يملك ما ملك سبحانه وتعالى - [00:21:07](#)

مالك وملك. كلها في عبارة ملك. ولذلك كانت عبارة ملك يوم الدين اجمع من عبارة ما مالك يوم الدين على ما قرره شيخ المفسرين
الامام الطبري رحمه الله في تفسيره واخا هو فضل يعني وحدة وحدة على سبيل الترجيح يعني وهذا عابه عليه بعض - [00:21:28](#)
وبعض العلماء لأنه كلها قراءات قرآنية صحيحة متواترة ولكن من حيث الدلالة فعلا عبارة مالك اجمع من مالك فيها المعنى ديال مالك
وفيه المعنى ديال ملك فيها انه هو مول الشيء هو مول الشيء وفيها انه حاكم هداك الشيء اللي هو مولاه لان كيمن يكون منشط -

[00:21:48](#)

وغالبو هداكشي ديالو كالذي يملك المال او الإنسان يعني يملك شيئا لكن هداكشي لآخر يعني هداك المملوكات ديالو اما غالباه ذهني ما
قادر يحصياها وتابعها ويدير لها الإدارة ديالها. او غالباه واقعيًا. شايرة عليه وغلباه. لكنه جل وعلا ملك - [00:22:08](#)
ملكة ملكة وحكم سبحانه وتعالى. تا حاجة مافالتهها. احصى كل شيه جل وعلا ثم هو باحصائه سبحانه على مسيطر وهو القاهر فوق
عباده له الملك له الملك ولذلك ملي كتقول له الملك راه الكائنات كتحضر ما كتغيبش ولذلك قلنا وما زلنا نقول توحيد الشهود افضل
بل هو الحق - [00:22:28](#)

لا توحيد الوجود ماشي كتقول فقط الله بوحدو كايين لا كايين حتى بنادم حتى الخليفة كاينة علاش مكيماش حنا مكايينش هذا هو
السر ديال التوحيد الصحيح وانما كينونتنا الكينونة ديالنا هي كينونة تعبدية خصنا نكونو باش نكونو خاضعين وخص الكائنات تحضر
في الذهن ديالك - [00:22:55](#)

لأنها خاضعة عبيد طوعا وكرها. ويكون الله سبحانه وتعالى فوق ذلك هو الملك. هذا التوحيد الحقيقي الصافي الذي ورد بالكتاب
والسنة. تشهد بقلبك ووجدانك ان الله مستوي على عرشه جل وعلا. يدبر امر مملكته. اما الى غاب - [00:23:15](#)
الكائنات من دينك راك شي ما درتو. ولما خلق الخلق اذن؟ راه بحالا كتنفى الحكمة ديال الخلق. علاش خلق؟ والله تعالى قرر ذلك في
القرآن بنص الآية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة -
[00:23:35](#)

المتين هذا اللب والمخ ديال التوحيد يجب ان تحضر الكائنات بذهن الذاكر ولكن حضور خضوع دليلة بين يدي الخالق جل وعلا ولهذا
كانت هاد العبارة ديال له الملك فيها واحد السفر ذهني وجداني للإنسان لا مثيل له راه ماجاش سيدنا محمد وقال - [00:23:55](#)
خير ما قلت انا والنبئون من قبلي. حتى لسيدنا ادم لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيه قدير وقد

فصلنا الحمد في التسبيح بحمد اله بأن الحمد انما هي عبارة يطلقها العبد في حق الله بما استحق سبحانه - [00:24:18](#)
تعالى قبل ان يعطي شيئا لا خلقا ولا رزقا ولا اي شيه استحق جل وعلا ان يحمد بجميل الصفات سبحانه وتعالى بجميل الصفات ديالو
لأن حقيقة الجمال فيه سبحانه وتعالى تجلت ومنه فاضت على خلقه ان الله في الحديث - [00:24:40](#)

صحيح ان الله جميل يحب الجمال. ويحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفا هذا هو الحمد يعني ملك ويستاهل سبحانه. يستاهل
يستحق لما؟ لأن له الحمد. لأنه سبحانه وتعالى بما هو ربنا - [00:25:00](#)

العالمين في ذاته جل وعلا. له كمال صفات الجمال والجلال. فلهذا يحمد لانه فرقنا بين الشكر والحمد الشكر ينسب الى الله جل وعلا
من العبد لما اعطى لانه ملي عطاك كتقولو شكرا ولكن قبل ان يعطيك تقول له الحمد - [00:25:16](#)
ان يعطيك له الحمد. لان الحمد جامع كلشي. قبل ما يعطيك يستحق الحمد قبل ما يعطيك خصك تشكرو قبل ما يعطيك نعم تشكرو
ولكن باش يبين لك بأن هداك الشكر ماشي لأنه عطاك تسمى الحمد من - [00:25:36](#)

الحميد الحميد يعني الحميد يجمع الصفات ديال الحمد سبحانه وتعالى ما يحمد عليه الشيء من جمال وكمال وجلال كمال ذلك

ومطلقه تجلى فيه سبحانه وحده دون سواه. المعاني ديال الربوبية كما يليق بجلاله - [00:25:51](#)

لوجهه جل وعلا وعظيم سلطانه. فاذا هذا الملك العظيم اللي يملك الكون كله سبحانه. ملكه وهو اهل لذلك ولذلك في الحديث ديال الرفع من الركوع كنقولو اهل السماء والمجد يعني يستاهل ربنا تعالى الثناء لي كنسنيو عليه به وما اسنى به هو على نفسه سبحانه

وتعالى والمجد العلو الرفعة هو المجد - [00:26:11](#)

مجد مجيد عال رفيع سبحانه وتعالى تنزه عن النقص سبحانه وتعالى وتجميل بصفات الجلال والجمال جل وعلا جل ذكره وثنائه سبحانه وتعالى. له الملك وله الحمد ثم بعد ذلك تطلق عبارة القدرة بما استحق جل وعلا بما هو ملك يدبر امر الكون كله الملك -

[00:26:38](#)

الملكوت فتقول وهو على كل شيء قدير هاد المملكة الفسيحة العريضة التي لا ينتهي الخيال الى اطرافها ابدأ رب العالمين محيط بها

تديرا لأمرها خلقا وتقديرا ورزقا واعانة واعاشة وامانة واحياء. كلشي كلشي وهو على كل شيء قدير - [00:27:04](#)

كيبقى الذهن ديال بنادم يسرح فهاد العبارة يموت الإنسان ويفنى ولا يفنى هذا المعنى الواليد ديالك نتا كطلقو كيمشي فالهوا ويكتبه

لك الله سبحانه وتعالى بما علمه لا بما علمت انت. وخير ما قلت انا - [00:27:28](#)

والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم اجعلنا واجعلنا من المتطهرين

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات - [00:27:47](#)

ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله - [00:28:07](#)